جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم :علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطالبات:

رمون أسماء + زنو مسعودة

تحت عنوان:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة من التعليم المتوسط

دراسة ميدانية ببعض متوسطات تقرت

تاريخ المناقشة:2022/06/12

لجنة المناقشة:

الدكتور (ة) قوراح محمد .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة-.....(رئيسا)

الدكتور (ة) الحاج كادي..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة -.....(مشرفا ومقررا)

الدكتور (ة) محمد الهادي سرايا .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة-.....(مناقشا)

الموسم الجامعي:2022/2021

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إلى من سار معي منذ بداية مشواري حتى هذه اللحظة إلى من بذل كل غالي ونفيس ليسعدني في هذه الحياة إلى مصدر الأمان وراحة بالي " أبي العزيز"

إلى روح القلب ومنبع الحنان من صبرت وكافحت معي في هذه الحياة وكانت دافعا لي لكل نجاح إلى أعظم إنسانة في حياتي "أمي الحبيبة " حفظهم الله ورعاهم وبارك في أعمارهم.

إلى من أجد سعادتي بينهم أشقائي وأخواتي عائشة ، علجية، أيمن ، سالم ، زاكي وزوجته أسماء والى أولادهم شهد و يعقوب كل واحد باسمه اسأل الله أن ينير دربهم يارب بالنور والعلم والإيمان.

إلى كل أصدقائي و صديقاتي وزملائي، إلى من ساندني وشجعني من قريب وبعيد حتى لو بكلمة لإتمام وإنهاء هذا العمل.

أسماء (جهينة)

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا في أداء هذا الواجب ووفقنا

في انجازه اهدي هذا العمل المتواضع إلى :

إلى من تعلمت منه الصمود مهما كانت الصعوبات إلى من علمتني النجاح والصبر

إلى من سعت وشقت لأنعم بالراحة والهناء التي لم تبخل بشئ من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى" أمي الغالية"

إلى من شملوني بالعطف ,وأمدوني بالعون وحفزوني للتقدم ,سندي وقوتي

إخوتي:حميد,رضا ,جمال ,حسان ,فرحات ,لحاج. وأبنائهم

إلى رمز العطاء و الامتنان أختي العزيزة سعيدة وزوجها وأبناءها

إلى رفيق في الحياة إلى سندي وقوتي إلى الذي أكن له كل معاني الحب والاحترام

زوجي الغالي مصباح

إلى كل من ساعدني ووقف من جانبي في رحلتي العلمية...لهم من كل الاحترام والتقدير

إلى جمعيا أهدي هذا العمل..

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط –**بتقرت**–

و استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتم من خلاله معرفة العلاقة بين متغير أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة، وتم الاعتماد على الأداتين : مقياس أساليب المعاملة الوالدية و مقياس دافعية للتعلم و التحقق من صدق وثبات كل منهما . حيث أجريت الدراسة على عينة قومها (150) تلميذ و تلميذة. حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ثم قياس الخصائص السيكومترية للأداتين و للمعالجة الإحصائية اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية : معامل الارتباط بيرسون و اختبار "ت" ونظام spss.

و بعد تطبيق الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

1. مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة مرتفع.
2. مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع .
3. لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
4. لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس.
5. لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث)لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

الكلمات المفتاحية:

أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لتلاميذ الرابعة متوسط

Study summary:

-the study aims to identify the methods of parental treatment and its relationships to learing motivation among 4the year student

In this study, the determining the degree of the relatlonshlp two tools wer used: the parental measure of measure and the driving scale to learn and verify the validlty and stability of each. The study was conducted on a sample of (150) male and female .they wase randomly selected, then the psychometric characteristics of the two instruments were measured. For statiscal analysis, we used the following statistical methods: Pearson, t .and spss22.

After applying the study reached .the follouring results:

1. The level of parenting styles for fourth year students is high.
2. The level of learning motivation of fourth year students is high.
3. There is no stastically significant relationship betueen parental treatment and learning motivation among fourth year students.
4. There are no statistically significant differences in the methods of parental treatment (cruently-equality) 4th year students of the gender for variable.
5. There are no statistically significant differences in the learning motivation to learn due to the gender variable (male-female).

Key words:

Parental treatment methods and lerning motivation for 4the year middle school students

" فهـــــرس المواضيع "

- إهـــــــــــــداء

- شكـــــــر وتقديـــــر

- الموضوع

الصفحـــــــة

- ملخص الدراسة.....أ – س

الفـــصـــل الأول : مدخل الدراسة 1-10

1- مقـــدمـــــــــــــــــــة 02

2- المـــــــــــــــشكلة..... 04

3- تساؤلات الدراسة.....08

4- فروض الدراسة 08

5- الأهميـــة العلمية للدراسة.....09

6- أهـــداف الدراسة 09

7- التعـــريـــف الإجرائي لمفاهيم الدراسة 10

الفـــصـــل الثاني:أساليب المعاملة الوالدية.....11-20

1- تـــمهـــيـــد 12

2- تعريف أساليب المعاملة الوالدية.....13

3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية 14

4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية 16

5- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.....18

6- الخـــلاصـــة 20

الفـــصـــل الثالث: دافعية التعلم.....21-31

- تـــمهـــيـــد 22

1- تعريف دافعية التعلم.....23

2- أنواع دافعية التعلم.....24

3- وظائف دافعية التعلم.....25

4- النظريات المفسرة لدافعية التعلم.....26

5- أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي.....28

6- دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.....29

- الخلاصـــــة 31

الفـــصـــل الرابع : الإجراءات المنهجـــية للدراسة 32-41

- تـــمهـــيـــد 33

أ- إجراءات الدراســـة الاستطلاعية 33

1 - منهـــج البحث 33

2- أدوات القياس.....34

3- الخصائص السيكومترية.....36

ب-إجراءات الدراسة الأساسية.....38

1- حدود الدراسة.....38

3- عينة الدراسة 39

4- الأساليب الإحصائية 40

-خلاصة.....41

الفـــصـــل الخامس: عرض الـــنتـــائـــج و تفسيرها.....42-49

- تمهـيـــد :.....43

1 – الإجابة على التساؤل الأول.....43

2 – الإجابة على التساؤل الثاني.....44

3 – تفسير ومـــنـاقـــشـــة نتـــيجة الفـــرضية الأولى.....45

4– تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية.....46

5– تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة.....47

9 – خـــلاصـــة النتائج.....49

10– الاقتراحات 49

11– **الـــمـــراجـــع :.....51-55**

12– الـــمـــلاحـــق 56-69

" فهرس الجداول"

الجدول **الصفحة**

- الجدول رقم (1): يوضح أبعاد وفقرات مقياس المعاملة الوالدية.....34
- الجدول رقم(2): يوضح أبعاد وفقرات مقياس دافعية التعلم.....35
- الجدول رقم(3): يبين نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.....36
- الجدول رقم (04): يبين نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية مقياس دافعية التعلم.....37
- الجدول رقم(05): يبين نتائج حساب ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس دافعية التعلم.....38
- الجدول رقم(06): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب كل متوسطة.....39
- الجدول رقم(07): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.....39
- الجدول رقم (08): يوضح الاختلاف بين متوسط الدرجات أفراد العينة على المقياس النظري لمستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.....43
- الجدول رقم (09): يوضح الاختلاف بين متوسط الدرجات لأفراد العينة على مقياس النظري لمستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.....44
- الجدول رقم (10): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية و دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.....45
- الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق على مقياس أساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس.....47

_الجدول رقم(12): يوضح نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق على مقياس دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس.....48

- " فهرس الملاحق "

أ- ملاحق استمارات التحكيم، المحكمين وأدوات القياس

العنوان: **الصفحة**

- ملحق رقم (01): استمارة مقياس أساليب المعاملة الوالدية.....57-62

- ملحق رقم (02): استمارة مقياس دافعية التعلم.....62-63

ب- نتائج الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

بالاعتماد على نظام الإحصاء الآلي.

العنوان:

الصفحة

- ملحق رقم(03): يوضح صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية.....64

- ملحق رقم(04): يوضح ثبات أساليب المعاملة الوالدية.....64-65

- ملحق رقم(05): يوضح صدق مقياس دافعية التعلم.....65

- ملحق رقم(06): يوضح ثبات مقياس دافعية التعلم.....65

ج – نتائج الدراسة الميدانية بالاعتماد على نظام الإحصاء الآلي SPSS

العنوان:

الصفحة

- ملحق رقم (07): يوضح نتائج مستوى أساليب المعاملة الوالدية.....67

- ملحق رقم(08): يوضح نتائج مستوى دافعية التعلم.....67

- ملحق رقم(09): يوضح نتائج العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و دافعية التعلم.....68

- ملحق رقم(10): يوضح نتائج الفروق بين التلاميذ في أساليب المعاملة الوالدية باختلاف الجنس.....68

- ملحق رقم(11): يوضح نتائج الفروق بين التلاميذ في دافعية التعلم باختلاف الجنس 69

الفـــصـــــــل الأول

مدخـــــــل للـــدراســـــــــة

1. مقـــدمـــــــــة
2. المشكـــلة
3. تساؤلات الدراسة
4. فروض الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. الأهمية العلمية للدراسة
7. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

1- مقـدمـــــــــــــــة:

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى للطفل الذي يتفاعل معها، والوعاء التربوي والثقافي الذي تتشكل الأسرة ضمنه شخصيته، و يتجلى دور الأسرة في كونها الأساس الذي يسهم في نمو وتفتح قدراته لإكسابه القيم والاتجاهات و الميول أثناء رعايته في المرحلة الأولى من حياته، فالأسرة بالنسبة للطفل تمثل أول مجتمع إنساني يتفاعل معها و تتشكل فيها شخصيته، فيتأثر بأساليب تفكيرها ويكتسب أسلوب الوالدين في التعبير عن مشاعره ورغباته و اهتماماته، وبهذا يتم التشكيل الاجتماعي للطفل وفقا لثقافته أسرته، وطريقة الحياة السائدة بينه وبين أسرته عن طريق توجيهه وتعديل سلوكه وتدريبه وتعليمه لكي يدرك ما هو مرغوب، وما هو غير مرغوب فيه من قيم وسلوك واتجاهات.

و يؤكد علماء النفس على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثير بالغا على تنمية شخصية الأبناء و تطبع سلوكهم، فالآباء والأمهات هم المسؤولين على تربية وتنشئة الأبناء في المجلات المعرفية والوجدانية و كذا الاجتماعية، وبما أن المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخرى،لذلك قد تقود طرق المعاملة المختلفة هذه إلى استجابات مختلفة،لذلك كانت أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاه الطفل في مراحل نموه قيمة كبرى، وتصادف مرحلة نمو الطفل مرحلة مهمة من حياته إلا وهي مرحلة التعلم التي تعتمد بشكل كبير على الدافعية التي يطورها المتعلم.

لذلك تعتبر الدافعية نقطة ومركز اهتمام، جميع القائمين على العملية التربوية، حيث أن الدافعية لاقت اهتماما من قبل المسؤولين عليها، و ينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك الإنسان، حيث تدفع بالإنسان إلى هدف محدد من اجل تحقيقه للدافعية عدة أنواع من بينها دافعية التعلم، التي تجعل المتعلم متحررا كما تجعله يستجيب ويتلقى معارف ومهارات جديدة، لهذا كلا من المعلم وبالأخص الوالدين مطالبين بمعرفة كل الأسباب والأساليب التي تدفع وتساعد أبنائهم للتعلم.

ولهذا حاول الباحث في هذا الموضوع دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية بمدينة تقرت.

الجانب النظري: ويضم ثلاث فصول هما:

الفصل الأول: مدخل للدراسة: حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى المقدمة، و مشكلة الدراسة و تساؤلات الدراسة، و فرضياتها الدراسة، الأهمية العلمية للدراسة، أهداف الدراسة والتعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية: تم التطرق بعد التمهيد إلى تعريف أساليب المعاملة الوالدية،أنواع أساليب المعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية ، النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، ثم الخلاصة.

الفصل الثالث: دافعية التعلم: حيث تم التطرق بعد التمهيد إلى تعريف دافعية التعلم، أنواع دافعية التعلم ووظائف دافعية التعلم ،نظريات دافعية التعلم ، أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي ، دافعية التعلم وعلاقتها في التحصيل الدراسي، ثم الخلاصة.

الجانب الميداني: ويضم فصلين هما:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة: تناول فيها التمهيد حول الفصل ،الدراسة الاستطلاعية، إجراءات الدراسة الأساسية من حيث منهج الدراسة ، إعادة التذكير بالفروض، حدود الدراسة،عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، ثم الخلاصة.

الفصل الخامس: كما خصص هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث، أين نجد بعد التمهيد إجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة والمتمثلة في عرض نتائج أساليب المعاملة الوالدية، نتائج دافعية التعلم ، نتائج الفروض الثلاثة ثم الخلاصة.

الفصل السادس: عرض النتائج وتفسيرها: حيث يضم هذا الفصل التمهيد وعرض نتائج الفرضيات وتفسيرها، ثم التطرق إلى خلاصة الدراسة. و في الأخير نتناول مراجع المعتمدة في الدراسة، ثم الملاحق التي وردت في الدراسة.

2-المشكلـــــــة:

تعتبر الأسرة البنية والركيزة الأولى في حياة الطفل ، فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أقامها الإنسان من أجل استمر حياته ، حيث أنها تقوم بتربية أبنائها مستعملة في ذلك عدة أساليب وتختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخر، فنجد أسرة تتسم بالقسوة والعقاب وأخرى تعطي الحرية للأبناء وتفهمهم وتتقبلهم وهذه الأساليب **تؤثر** خصوصا في شخصية الأطفال المراهقين الذين يمرون بمرحلة حرجة في حياتهم وهذا نتيجة لتغيرات التي تأثر عليهم فالمراهق يمر بأزمة البحث عن الهوية وتحقيق الذات لذلك تظهر على المراهق صفات تتسم بالغرابة والعصبية ، ولهذا يجب على الوالدين أن يكونا حريصين في التعامل مع أبنائهم و يتقنون الأساليب الصحيحة والسليمة في ذلك ، لأن الأسرة تعد أول وأهم وسيط في عملية التنشئة الاجتماعية فمن خلالها تحدد هوية المراهق ومركزه الاجتماعي ، كما تحدد سمات شخصيته في المستقبل**(شاكر:2008، ص30).**

وتعد أساليب المعاملة الو الدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل، ففقدان الرعاية الو الدية للطفل لفترة طويلة ينجر عنه اثر عميقة أو خطيرة على خصائصه وعلى شخصيته وبالتالي على مستقبل حياته ، ويؤكد الكثير من الباحثين في مجال رعاية الطفولة على أن الرعاية الو الدية داخل الأسرة حتى وان كانت غير مناسبة أفضل من إي رعاية أخرى**(حجاب سارة:2013،ص4).**

ويشير مفهوم أساليب المعاملة الوالدية على أنها تلك الأساليب العديدة التي يأخذها الآباء في اعتبارهم للعمل على تنمية السلوكيات الاجتماعية لأبنائهم . وتتمثل أساليب المعاملة الو الدية التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم في أسلوبين أساليب سوية وغير سوية وهذه الأساليب تعتبر إحدى أهم العوامل الرئيسية في تكوين شخصية المراهق عبر مراحل حياته ، فما نشاهده من مظاهر المختلفة للشخصية راجع للطريقة والأسلوب في التنشئة الأسرية. لدى يرى الكثير من السيكولوجيين أن هناك علاقة مباشرة وواضحة بين أساليب المعاملة الو الدية وسلوك الطفل وشخصيته ، فقد أثبتت الدراسات الإكلينيكية لأطفال المضطربين والملاحظات التجريبية للأطفال العاديين أن هناك علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الو الدية التي يتبعها الإباء في تنشئة أبنائهم وسلوك هؤلاء الأبناء حيث أثبتت كذلك الدراسات أن الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم تؤثر وبصفة كبيرة في شخصيتهم**(محمد النوبي:2010،ص37).**

تختلف المعاملة الو الدية من أسرة إلى أخرى إذا قد تتسم هذه المعاملة على التشدد والتحكم في السلوك أو قد تتسم بإعطاء الطفل الكثير من الحرية وعدم التحكم في السلوك الأبناء ، ولذلك قد تقود طرق المعاملة المختلفة هذا إلى شخصيات مختلفة وسلوكيات مختلفة(**حجاب سارة: 2013،ص5**).

وبما أن الأبناء في مرحلة نمو وتطور من مرحلة إلى مرحلة أخرى فانه من المهم التركيز على خصوصيات هذه المراحل، وتعد المراحل التعليمية احد أهم هذه المراحل مما يبعث فينا إلى البحث في إمكانية التعدي إلى اثر المعاملة الو الدية حدود البيت ليصل إلى المدرسة .

وعلى هذا الضوء تناولت العديد من البحوث والدراسات السابقة موضوع الأساليب المعاملة الو الدية في ظل بعض المتغيرات فمن هذه الدراسات نجد: دراسة (ميكائل ،2012)حول أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي حيث يرى الباحث تواجد علاقة بين اهتمام الأسرة بالأبناء ومساعدتهم في التحصيل الدراسي من خلال دروس للتقوية وبين التفوق الدراسي لهم ، كما توجد علاقة بين مشاركة الوالدين للأبناء في بعض الأمور الأسرية وإحساسهم بذاتهم وبين تفوقهم الدراسي.

وفي دراسة أخرى قامت بها "سميحة بوحفص" (2017): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والدافعية للانجاز ببعض متوسطات الوادي، وللتحقق من هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وطبق على عينة قوامها (221)تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى مايلي: عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و دافعيتهم للانجاز. وعدم وجود ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل،الرفض) كما يدركونها بالنسبة للام، وفي أسلوب تقبل الأب ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في الدافعية للانجاز.

وتشير دراسة مقحوت فتحية (2013/2014): أساليب المعاملة الوالدية للمتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين في شهادة التعليم المتوسط كما يدركها الأبناء، كذلك تحديد الفروق في إدراك المراهقين لأساليب المعاملة الأب وأساليب معاملة الأم ، تم

استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، بما أن الدراسة هي نوع من الدراسات الاستكشافية تسعى إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء . تكونت العينة من تلميذات وتلميذ السنة أولى من التعليم الثانوي المسجلين العام الدراسي (2012_2013) البالغ عددهم 100 تلميذ وتلميذة ، كما إعتمدو في هذه الدراسة على بعض المقاييس منها مقياس أساليب المعاملة الوالدية لمحمد النوبي محمد علي (2010)، مقياس أساليب المعاملة الوالدية لموسى نجيب موسى معوض (2003)، ومن خلال هذه الدراسة تم تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تشجع على التفوق الدراسي ،وتحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تحد من التفوق الدراسي، وكذا معرفة الفروق بين الآباء والأمهات حسب إدراك الأبناء و الفروق (ذكور، إناث) في إدراك أساليب معاملة الأب وألام ، وصولا إلى الوقوف على أساليب المعاملة الوالدية في المجتمع الجزائري بشقيها الايجابي والسلبي.

ومن جهة أخرى تشير دراسة آية قاسي صونيا _متيجي منى(2019): الذي تمحور هدف الدراسة حول المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط معتمدين على المنهج الوصفي وعينة مكونة من 58 تلميذ وتلميذة مختارون بطريقة عشوائية و أداتين للقياس مقياس الدافعية للتعلم ل"احمد دوقة" ومقياس المعاملة الوالدية لأماني عبد المقصود "حيث توصلنا إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين المعاملة الوالدية والدافعية للتعلم.

وتفيد دراسة طواهرية سارة (2019) بعنوان : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط بمتوسطة مولود قاسم نايت بلقاسم ببرج بوعريريج، التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق الامتحان لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط ، واتبعت هذه الدراسة النهج الوصفي ، تكونت عينة الدارسة من (156) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصديه ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى مايلي :

توجد علاقة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق الامتحان لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس.

وتعد دافعية التعلم أحد أسباب نجاح أو فشل التلميذ، وهي لا تقل أهمية عن قدراته العقلية ، ومهارات تفكيره ، فبدونها لن يبذل التلميذ أي جهد في سبيل تعلمه، حتى و إن امتلك قدرات عقلية جيدة، لدى نجد الكثير من التلاميذ رغم انه من متوسطي الذكاء إلا أنهم يتميزون بتحصيل دراسي عال، ونرى تلاميذ آخرين من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالبا ما يكون العامل المسؤول في هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض في مستوى الدافعية للتعلم(سيسبان،2017:ص18-19).

و يعرف "**قطامي**" دافعية التعلم بأنها حالة نفسية داخلية أو خارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه ، وتوجهه نحو تحقيق غرض معين ، وتحافظ على استمراريته، حتى يحقق الهدف(**قطامي:2000،ص42**).

حيث تؤكد دراسة الباحثة رباب باسي(2020): التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.حيث اختيرت عينة الدارسة بطريقة عشوائية ، شملت 90 تلميذ وتلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة إتباع المنهج الوصفي، كما اعتمد على المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مايلي: مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط مرتفع. لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس. لا توجد علاقة ارتباطيه بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

كذلك نجد دراسة حدة (2013) أجريت الدراسة في الجزائر وهدفت التعرف على علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق ، وهي دراسة ميدانية لتلاميذ سنة الرابعة متوسط .حيث بلغ حجم العينة (124) تضم فئة المراهقين ذكورا و إناثا تتراوح أعمارهم بين13_18 سنة واستخدم مقياس دافعية ليوسف قاطمي والحصول على معدلتهم وبينت النتائج على وجود علاقة موجبة ، فكلما زادت درجة دافعية التعلم كلما زادت درجة التحصيل عند تلاميذ سنة الرابعة متوسط، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم ، مع وجود اختلاف وتباين في درجة التحصيل لصالح الإناث.

وتؤكد دراسة نادية مليك(2019) بعنوان: التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط في بعض متوسطات بولاية الوادي.من خلال نتائج الدراسة التي توصلت إليها إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط ، ولا توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدفعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

فهذه الدراسة سوف تركز نتائجها على أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالدافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط. بناء على ما أكدته الدراسات السابقة وخصائص مجتمع الدراسة جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضؤ كل المعطيات المقدمة وما نلمسه من مظاهر واقعية للمعاملة الو الدية ، والمحيط الدراسي الذي يتواجد به المتعلم فتطرقنا للبحث في موضوع أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط بعض متوسطات بمدينة تقرت قصد الكشف عن وجود هده العلاقة بهدف معرفة مدى تأثير أساليب المعاملة الو الدية على دافعيتهم للتعلم.

3 – تساؤلات الدراسة:

ومن خلال ما سبق أن أستخلصه الباحث من الدراسات السابقة في هذا المجال والتي توضح مدى انتشار وأهمية الموضوع ، مما تتطلب الاهتمام بالدراسة والعناية به ، يحاول الباحث دراسة ظاهرة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم. ومنها يطرح التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى أساليب المعاملة الو الدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

2- ما مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس؟

3- هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الو الدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (المساواة _ القسوة) تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس(ذكور،إناث)؟

4- فـــروض الدراســـة:

انطلاقا من التساؤلات السابقة وبناء ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسات السابقة حسب الموضوع تم اقتراح الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة بين أساليب المعاملة الو الدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- توجد فروق دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (القسوة ، المساواة) لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس(ذكور،إناث).

3- توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5- الأهميـــة العلمية للدراســـــة :

تكمن هذه الأهمية العلمية لهذه الدراسة في النقاط الآتية:

1- التركيز على تأثيرات أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء ودافعتيهم نحو التعلم.

2- التعرف على العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية السوية والغير السوية وعلاقة كل منهما في القدرة على دافعية التعلم.

3- إسهام نتائج هذه الدراسة في تدعيم جهود الباحثين وتبصيرهم بالمعلومات التي قد تساهم في معالجة المشكلات لدى الأسر من جراء المعاملة الخاطئة في التربية .

4- إن الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم تساعد كل من الوالدين والمعلمين في المؤسسات التعليمية على ممارسة الطرق الايجابية في التربية وذلك لإعداد أطفال قادرين على التعلم.

6- أهداف الدراســـة :

يمكن تلخيص أهداف الدراسة كالتالي:

1- التعرف على مستوى أساليب المعاملة الوالدية(القسوة، المساواة) لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

2- التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

3- التوصل إلى علاقة أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- الكشف عن الفروق ذات دالة إحصائية في دافعية التعلم تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

7 - ا لتعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

1- أساليب المعاملة الوالد دية:

هي الطرق والإجراءات التي يتبعها الوالدان مع الأبناء في مختلف المواقف والتي تؤدي إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى الأبناء مما يجعلهم يستطعون التعامل مع البيئة المحيطة بيهم بشكل ايجابي وطبيعي، بهدف تنشئتهم وتربيتهم اجتماعيا،وهذا حسب ما يقيسه الاستبيان.

2- دافعية التعلم:

هي تلك القوى الداخلية أو الخارجية التي تقوم باستثارة سلوك المتعلم وتقوم بتوجهه نحو تحقيق هدف التعلم والرغبة في الحصول على أكبر قدر من المعرفة ثم تقوم بإعطاء الطاقة والباعث في الاستمرار في الأداء من أجل الوصول إلى الهدف المرجو ألا وهو السعي نحو التعلم وهذا حسب ما يقيسه الاستبيان.

الفـــــــــــــــــل الثـــــــــــــاني

أساليب المعاملة الوالدية

- تمهيـــد
1. تعريفات أساليب المعاملة الوالدية
2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية
3. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية
4. النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية
- لخلاصة.

- **تمهيـــد:**

تعد المعاملة من العوامل الأساسية في تكوين شخصية الطفل وتحقيق الصحة والتوافق النفسي ، فيتبع الوالدين أساليب متعددة ومتنوعة في تربية أبنائهم وذلك باختلاف شخصية الوالدين و الجو الأسري الذي يعيش فيه الطفل وهذه الأساليب قد تؤثر تأثيرا كبيرا في نمو و تطور شخصية الطفل.

لهذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على تعريف أساليب المعاملة الوالدية وأنواع المعاملة الوالدية ثم إلى النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية ومعرفة أهم العوامل المؤثرة فيها و أخيرا خلاصة الفصل.

1-تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت تعاريف الباحثين لأساليب المعاملة الوالدية و وجهات نظرهم ومن بين هذه التعاريف نورد مايلي:

1-1- عرفها حمود:

بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان سوء بقصد أو بغير قصد في تربية أبنائهم و يشمل ذلك توجيهاتهم لهم ، أوامرهم ، ونواهيهم ، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من المجتمع ، وذلك وفق ما يراه الأبناء ، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها(حمود الشيخ:2010،ص42).

1-2- عرفها النفيعي:

بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية و صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف ، أم كانت سلبية وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح وتؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي(النفيعي، 1997،ص15).

1-3- يعرفها إسماعيل أحمد السيد:

بأنها الكيفية التي يتعامل بها الوالدان مع أبنائهم في تفاعلهم معهم خلال المراحل المختلفة(احمد السيد،1989، ص20).

1-4- _تعريف علاء الدين كفافي:(1989)"

هي كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما، يؤثر على الطفل و نمو شخصيته سوء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا(كفافي،1989،ص56).

1-5- ويعرف أبو عوف: (2008)"

أن المعاملة الوالدية بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية (أبو عوف ،2008،ص127).

التعريف الشامل للمعاملة الوالدية:

هي تلك الطرق والأساليب التي يسلكها الوالدين في التعامل مع أبنائهم سوء كانت ايجابية أو سلبية ،واستعمال الأساليب واو الأسلوب المناسب في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها النفسي في بناء شخصيته.

2/ أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

تتصف أساليب المعاملة الوالدية إلى سلبية و ايجابية نذكر البعض منها:

1/2_ أساليب المعاملة الوالدية الايجابية:

أ. أسلوب التسامح:

ويعني احترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه وتصحيح أخطائه دون قسوة في نفسه(**خميس، 2019:ص67**).

ب. أسلوب التشجيع:

ويعد أسلوب التشجيع أو أسلوب الديمقراطية من أفضل الأساليب المعاملة الوالدية كونه الأكثر مرونة، إضافة إلى تأكيده على الحزم، والتزام الأبناء بالقوانين و القواعد العامة ، و إن معاملة الطفل بأسلوب ديمقراطي حازم ينظم ويحترم كل من حقوق الآباء و الأبناء ومن شأن أن يؤثر تأثيرا ايجابيا على الأبناء حيث يتطور لديهم توكيد وضبط الذات(**خميس،2019:ص67**).

ج. أسلوب التعاطف الوالدي:

هي الدعم العاطفي أو المساندة الوجدانية أو قبول الوالدي في مدى تفهم الوالدين لسلوك الابن وتصرفاته ، ومشاكله وإظهار قدر من الحب و التشجيع له لإنجازاته. و أن يستجيب لحاجاته ومطالبه باهتمام و أن يواجهان برفق و مودة و أن يبديا اهتماما بمستقبل(**خميس،2019:ص67**).

د. الأسلوب الإرشادي التوجيهي:

يتضمن هذا الأسلوب حرص الوالدين على إرشاد وتوجيه أبنائهم للأفضل وذلك على تكرار وتقليد ما يقوم به والديهم ، إذ يعتبر تهذيب السلوك بالأعمال خير سبيل لتحقيق الأهداف الفاضلة، لأن النفس البشرية تعودت التقليد و علل أصحاب علم النفس أن التقليد ينتج عن طبيعة الاتقياد لمن يراه مقلد أعظم منه شخصيته في أي جانب من جانب التفوق ، لم تكن علاقة تسلط أو قهر فكري بين المقتدي والمقتدى ، لكنهما اقتداء وفقا لخطوات حميدة واستقامة واعية (**خميس، 2019: ص67**).

2/ 2- أساليب المعاملة الوالدية السلبية :

أ- أسلوب التفرقة:

يتمثل هذا الأسلوب في التفرقة بين الأبناء في المعاملة ، بسبب الجنس، أو الترتيب الميلادي ، مما يولد الحقد والكراهية ، و يخلق الصراع بين الأبناء ، مما يعزز عدم المساواة ، بعض الأنماط الثقافية الشائعة ، مثل افتراض أن الذكر أكثر مقاومة وتحملا من الأنثى مما يجعل الوالدين أكثر قلقلا على البنت من الولد، وهذا يؤدي إلى فروق جوهرية في أسلوب المعاملة **(محمد بيومي:2002، ص74)**.

ب- أسلوب التدليل:

و هو يعتمد على المعاملة والرعاية والحب بدرجة مبالغ فيها إضافة إلى خضوع الوالدين إلى كل الشروط التي يطالبونها وهذا يتعود الأبناء على الأخذ واستجابة طلباتهم دون مناقشة ولم تعود على العطاء والرفض ، مما يؤثر سلبا على نفسية الطفل بحيث تتولد لديه صفات التذليل السلبية منها الشعور بالنقص ، فقدان الثقة بالنفس، عدم تحمل المسؤولية ، الغضب **(صفوت مختار:2004، ص174)**.

ت- أسلوب الحماية الزائدة:

ويتمثل هذا الأسلوب في الميل المفرط لدى الوالدين في حماية أطفالهم في كل النواحي العقلية والبدنية والنفسية ، بحيث يتولد لدى الطفل الفشل في الاستقلال بنفسه، وهذا الأسلوب بلا شك يؤثر سلبا على نفسية الطفل وشخصيته ، بحيث الأطفال الذين يعاملون بهذا الأسلوب معرضون للحوادث أكثر من غيرهم من الأطفال، فينمو الطفل بشخصيته ضعيفة غير مستقلة يعتمد على الغير في أداء واجباته الشخصية وانخفاض مستوى الأنا ، والطموح إضافة إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس وتقبل الإحباط**(صفوت مختار:"2004، ص211)**.

ث- أسلوب القسوة:

يعتبر اتجاه القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الأبناء غير المرغوب، حيث يتخذ الآباء أسلوبا صارما في معاملتهم لأبنائهم ، يتضمن العقاب البدني أي الضرب والتهديد به والحرمان " أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي كأسلوب أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية ، مما يفقد الطفل ثقته بنفسه فيكون مترددا عند القيام بأي عمل خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم ، وهذا الأسلوب جاء

نتيجة أن الآباء قد واجهوا نفس الشيء في طفولتهم ، مما ينعكس ذلك على أبنائهم(**صفوت مختار،2004 ص212**).

ج- أسلوب الإهمال:

وهذا الأسلوب يقوم على نبذ الطفل وإهماله وتركه دون رعاية أو تشجيع وإثابة للسلوك المرغوب ، أو محاسبة وعقاب السلوك الخاطئ ومن نتائج إتباع هذا الأسلوب في التربية ظهور بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطفل كالعدوان أو الاعتداء على الآخرين أو العناد أو السرقة وعدم الإكثار بالأوامر والنواهي التي يصدرها الوالدين (**حسن العصري:2009، ص39**).

3- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

تأثر أساليب المعاملة ببعض المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية ومن ذلك المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة ويستوي تعليم الوالدين وحجم الأسرة وخروج الأم للعمل ومن بينها مايلي:

1/3- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:

من الأمور التي تعيق الأسرة التي تعهد أطفالها فقرها الذي لا يمكنها توفير الغداء الصحي الكافي للطفل مما يؤثر على صحته الجسمية وسلامته النفسية إذ يعرضه للمرض بصفة دائمة أو منقطعة ، لذلك يلجئون الآباء و الأمهات المنتمون لهذا المستوى إلى العقاب البدني كما أنهم ينشئون على الطاعة التي يبالغ الأب في فرضها أما الأمهات الذين ينتمون إلى المستويات الاجتماعية والاقتصادية متوسطة غالبا ما يستخدمون أسلوب الحوار لمعرفة سلوكهم الخطأ ونادرا ما يلجئون لأسلوب العقاب البدني في عملية التنشئة ، حيث ترى "**عبير شاهين**" أن المستوى الاجتماعي و الاقتصادي الذي يحيط بالطفل قد يكون سببا من الأسباب الرئيسية في تقدمه ، أو في إعاقته على حد سواء ، فالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي المتوسط ، قد يكون سببا كافيا في إحداث نوع من التكيف مما يساعد الفرد على ارتفاع مستوى طموحه وارتفاع مستوى اقتداره ، بينما يؤدي المستوى الاجتماعي و الاقتصادي المنخفض إلى إحساس الفرد بعدم الأمن ، مما يؤدي على وقوعه فريسة للاضطرابات النفسية(**ليلي:2006،ص62**).

2/3- مستوى تعليم الوالدين:

يؤثر مستوى تعليم الوالدين في الوعي بالمتطلبات الطفل وحاجاته المادية و النفسية ، حيث أن الأمهات الأكثر تعليما أقل تشددا مع الأطفال وأكثر استخداما للمناقشة كأسلوب في التدريب.

ويرى عبد المنعم حسين أن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور الوظيفي للأسرة ، لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلا على الخبرات المكتسبة للآباء ، ومن خلال كل المواقف التعليمية و اليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم ومازالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة(**فرحات أحمد :2012،ص30**).

3/3- عمل الأم:

يعد عمل الأم من أهم العوامل المؤثرة في التعامل مع الطفل ، فاندفاع المرأة لميدان العمل طلبا للرزق يمثل نضجه عن وعي أو غير وعي بمستقبل جيل من البناء حيث أن عدم توفر الوقت الكافي للمرأة العاملة لرعاية أطفالها بنفس المعدل المتوفر لغير العاملة ربما يقلب من عملية التنشئة الاجتماعية الموجهة نحو الأطفال(**الخوالي:1984،ص71**).

4/3- حجم الأسرة:

تأثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في أساليب ممارستها و مما لا شك فيه أن عدد الأفراد في الجماعة يؤثر على تفاعل وسلوك الأعضاء فيها لهذا فان الأسرة ذات طفل الواحد تختلف عن الطفل ذات طفلين أو ثلاثة أو أربعة، وقد تبين أيضا من دراسات أخرى أن أبناء الأسر كبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية أي الاعتماد على النفس والتوافق مع ظروف حياتهم بما تحتويها من صعوبات ، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبدل بين الأبناء والآباء بتقديم المساندة الانفعالية والحب(**النيال :2002، ص60-62**).

1/4- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

يرى الباحثون أهمية العلاقة في حياة الطفل التي تتمثل في أساليب المعاملة الوالدية السائدة داخل الأسرة ومدى تأثيرها على شخصية الأبناء ، وكذلك مدى إسهامها في دافعيتهم للتعلم ، لذلك هناك عدة نظريات في علم النفس تفسر هذه العلاقات ، ومن بين هذه النظريات نجد مايلي:

1/4- نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي على أهمية السنوات الأولى من حياة الفرد، كونها أكثر الفترات مرونة ، لأنها يتم فيها تشكيل شخصية الفرد وإكسابه العادات والاتجاهات السوية، كما يشيرون إلى أن الاضطرابات السلوكية التي تظهر في فترة المراهقة ، غالبا ما تعود إلى أساليب التربية الخاطئة التي يتعرضون لها في فترة الطفولة المبكرة ، التي تثبت فيها معالم الشخصية في أثناء التنشئة الاجتماعية.

ويرى فرويد أن الأنا أو الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته ببيئته الاجتماعية والمادية ، أما الأنا الأعلى فهو مركب نفسي أخر يكتسبه الطفل من خلال مظاهر السلطة القائمة في أسرته.

وقد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم ، فمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في نشئنهم الاجتماعية ، وهذا الاتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفعالية بين الطفل وآبائه ، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة لأخرى فسوف يتقمص صفات الشخص المحبب لديه ، بم تحويه من صواب أو خطاء ليدمجها داخل الضمير، الذي يجاهد من أجل الكمال(**النيال: 2002، ص45**).

2/4- نظرية السلوكية:

يعد أصحاب النظرية السلوكية أكثر اهتماما بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية وغير سوية، حيث يرى كل من " **دولار وميلر**" أن الخبرات يتعلمها التلاميذ من الوالدين ثم المدرسة و بقية الأوساط الاجتماعية الأخرى لأن التلميذ يعتمد على والديه ويخضع لاتجاهاتهم وأساليبهم في المعاملة فيكون لديه نزاعات لإشباع رغباته الأولية، وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه ووفقا للنظرية السلوكية يتم التعلم بناء على قواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من الوالدين فما يعزز منها يثبت عند التلاميذ و ما يعاقب عليها يميل إلى التلاشي و بذلك تطبع شخصيته الأبناء بالشكل المطلوب

(النيال:2002،ص46).

3/4- نظرية التعلم الاجتماعي:

يتصور باندورا أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل أهمية كبيرة في حياة التلميذ الذي يكتسب السلوك من خلال التقليد والتوحد مع الوالدين والكبار والمحيطين به نتيجة محاكاته لأنماط السلوك الذي تحاول الأم

تعلميه لأبنائها بطريقة مباشرة وان الوالدين هما السؤالان عن انتقال التلميذ من الاتكالية إلى الاستقلالية وان التوحد يعد وسيلة لاكتساب وتقليل السلوك المرغوب بتقمص التلميذ شخصية احد والديه وتوحده مع جنسه لأنه يطمع بان يكون ممثله وما يتبعه الوالدان من وراء ما يتعلمه التلميذ **(خميس: 2019، ص68_69).**

4/4- <u>نظرية الدور الاجتماعي:</u>

وهي من النظريات التي أعطت أهمية كبيرة للوالدين باعتبارها الأولى ينتمي إليها التلميذ بحيث يكتسب الطفل أدوارا اجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآباء والراشدين الذين لهم مكانة في نفسه فلا بد من قدر من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق ، وتعتبر الذات مفهوم الثالث في نظرية الدور. ذلك لأنه إذا كان للطفل أن يتفاعل بنجاح مع غيره في مجتمعه فعليه أن يعرف ما هو السلوك المتوقع منه و المصاحب للإمكانات الاجتماعية المختلفة . وهنا لا بد أن يعرف الطفل و يتعلم كيف يسلك وفقا للتوقعات وان يكون قادرا على أن يحدد لنفسه ويعرف عن طريق اللغة و مراجعة النفس، ما إذا كان سلوكه سليما أم لا، ولا يتحقق ذلك كله إلا عندما يرى الطفل نفسه على انه موضوع ذلك لان نظرته إلى ذاته على اعتبارها موضوعا يمكنه من مراجعة سلوكه وتوجيهه كلما أمكن إلى الأفضل من وجهة نظره بالطبع ، وأيضا الحكم على هذا السلوك ، ويتم اكتساب الدور عن طريق إحدى أو كل من الطريقتين :

1. **<u>التعلم المباشر:</u>** فيقوم الوالدين أو احدهما بتعليم طفلهما ضرورة مناسبة سلوكه لسنه أو عمره أو جنسه ذكرا أم أنثى، فيعلم الطفل أن يكون متسما بالحزم والقوة ويرتدي الملابس التي لا تشبه بالإناث، وكذلك يتم تعليم البنت ، وأيضا تحدد الأسرة للطفل في سن محدد ادوار معينة مثل الحفاظ على أخته أو عدم الدخول قبل الاستئذان.
2. **<u>النماذج:</u>** يتخذ الطفل من المحيطين به نماذج تحتذي وقدوة ، بالإضافة إلى فهمه لأدوارهم وكيفية تفاعلهم مع بعظهم البعض .الطبيب والمريض ، المدير والتلميذ ، الأب و الأبن **(محمد أحمد:2015،ص26).**

-خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل فقد تم التركيز على جانب أساليب المعاملة الوالدية ، والتي لها دور كبير في تحديد شخصية الفرد و تنشئته و العوامل المؤثرة في هذه المعاملة ، وتتمثل هذه الأساليب في الإجراءات الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجاز وضبط السلوك والتحكم فيه. لهذا على الأسر اختيار الأسلوب لأنجح و الأنسب في طريقة تعاملهم مع أبنائهم.

إن أساليب المعاملة الوالدية تتراوح ما بين الصرامة والتفتح ، ويمكن اعتبارها كعامل يؤثر إما الإيجاب أو بالسلب على سلوك الطفل ، كما يمكن اعتبارها أيضا كعامل يتأثر بمجموعة عوامل أخرى منها : حجم الأسري ومستوى الاجتماعي والاقتصادي لها ، وكذلك العوامل الثقافية و الحضارية وجنس الطفل ومستوى التعليمي للآباء فان كان هذا التأثير ايجابيا يجعل الطفل في حرية التعبير واتخاذ القرارات داخل وخارج البيت، إما آذا كان تأثير سلبيا فيحدث أثارا وخيمة وعميقة على صحة الطفل النفسية خاصة في تكوين شخصيته.

الفـــــــــــــــــل الثـــــــــــالـــــــــــث

دافعية التعلم

- تمهيد:

1. تعريف دافعية التعلم.
2. أنواع دافعية التعلم.
3. وظائف دافعية التعلم.
4. نظريات دافعية التعلم.
5. أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي.
6. دافعية التعلم وعلاقتها في التحصيل الدراسي.

- خلاصة.

- **تمهيد:**

تلعب دافعية التعلم دورا أساسيا في تحقيق النجاح المدرسي، لذا اهتمت كل المنظمات التربوية بدراستها لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية.

فالدافعية هي إحدى مبادئ التعلم الجيد، حيث تدفع الفرد نحو بذل مزيد من الجهد والطاقة لتعلم مواقف جديدة، أو حل المشكلات التي تواجهه. لدى تعد دوافع المتعلم عامل أساسي في غاية الأهمية ، إذ لا يقل أهمية عن قدراته العقلية، ومهارات التفكير لديه.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم دافعية التعلم و أنواع دافعية التعلم إلى أهم وظائف و نظريات المفسرة لدافعية التعلم ثم نتطرق إلى أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي ثم إلى دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وأخيرا خلاصة الفصل.

1- مفهوم دافعية التعلم:

1/1- تعريف دافعية:

أ- عرف **أتكنسون(1976)**:الدافعية على أنها استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد من أجل تحقيق هدف معين ."

ب- وقد عرفها **قطامي(2000)**:أنها مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين.

2/1- تعريف دافعية التعلم :

استثارة داخلية تحرك المتعلم لإستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف ألي إشباع دوافعه للمعرفة(**أبو جادو: 1998،ص292**).

-هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي ,والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم(**غباري:2008،ص50**).

-وعرفها **ماسلو**:الدافعية بأنها خاصية ثابتة، متغيرة، مركبة ، عامة ، تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي(**عبد اللطيف:2000،ص69**).

ويحدد فيو **(1995)**:في كتابه"الدافعية في الوسط المدرسي"أن الدافعية للتعلم عبارة عن: حالة دينامكية تتواجد جذورها في إدراكات التلميذ لذاته وبيئته التي تحثه على اختيار النشاط والالتزام به والمثابرة فيه من أجل التوصل إلى هدف ، ويبلور هذا التعريف الأبعاد الثلاث الأساسية للدافعية:

- في البداية هي تعبر عن حالة دينامكية لكونها قد تتنوع في الزمن ولكونها ترتبط بالتخصصات المدروسة.

- تقاس هذه الدافعية بالاختيار والالتزام ومثابرة التلميذ.

-ترتبط بما يدركه التلميذ عن ذاته وعن محيطه(**ياسين وآخرون:2015،ص27**).

2- أنواع الدافعية التعلم:

ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصادر استثارتها وهما الدافعية الداخلية ,والدافعية الخارجية:

أ-**الدافعية الداخلية**:وقد وصفها **شلتز(1995)**:بالقيمة الداخلية(الجراح وآخرون:2014،ص262).وهي الدوافع التي تثار بالفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد ,وتشمل دوافع حب المعرفة و الإستطلاع والميول و الإهتمامات (**الزغلول و المحاميد: 2007،ص98**). كما يمكن إرجاعها حسب **لجوندغ (1995)**إلى الشعور باللذة والارتياح أثناء ممارسة أو تحقيقها لأي نشاط(**ياسين وآخرون:2015،ص27**).

-يعرفها كل من **ديسي وريون** بأنها دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط ينجز من طرف الفرد باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة ,ويصاحب ذلك الإنجاز أو السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والإثارة والرضا(**تيلوين وبوقريرس:2007،ص19**).

ب-الدافعية الخارجية:وهي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية ، والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء، والأساتذة، ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين به أو الحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.
ويشير **كلوستيرمان (1988)**أن التلاميذ المدفوعين خارجيا بشكل كبير غالبا ما يرون بأن هناك ظروفا خارجية لا يستطيعون السيطرة عليها تكون مسئولة عن نتائج أفعالهم،لذا فهم ينسبون النجاح أو الفشل الذي يحصل عليه عوامل خارج إرادتهم ,فيظهرون عجزا في التعلم ويعتقدون أن بدلهم لمزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في المهام التي يعملون بها(**الجراح:2014،ص262**).

ويرى **برونر** أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية، وليست مرهونة بمعززات خارجية ,ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم، أما بعد ذلك يجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع(**أبو جادو:2008ص293**).

3-وظائف الدافعية التعلم:

للدافعية أثر وظيفي في العملية التعليمية وتتمثل هذه الوظائف في:

1/3- وظيفة الاستثارة والتنبيه:

إن الدافعية للتعلم تعمل على تنبيه واستثارة سلوك التلميذ نحو تحديد أهدافه وتحقيقها إلا أنها قد لا تكون السبب في حدوث هذا السلوك، وعليه فدرجة الاستثارة في تحقيق السلوك المطلوب مهم، فالاستثارة الضعيفة قد لا تعمل على تحقيق أهداف التعلم عند التلاميذ "فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف،وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه،وعلى أساس أن الدافعية في شكلها العام ما هي إلا صورة من صور الاستثارة فقد اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته ولهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الأداء أكثر مما ييسره ، فقد تبين أن العلاقة بين الدافعية العامة والأداء تأخذ شكل مقلوب(U)، بمعنى تميز ذوي الأداء المرتفع بدرجة متوسطة من الدافعية، وبوجه عام فإن المستوى المتوسط من الدافعية أو الاستثارة الانفعالية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة والتنبيه للقيام بأعماله ونشاطاته(**عبد الطيف**:2000،ص75).

2/3- الوظيفة التوقعية:

إن هذه الوظيفة للدوافع تتطلب من المعلم أن يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد الانتهاء من وحدة دراسية .فالمعلم الناجح لا يعتمد على نماذج السلوك الفطري في تعليمه للطلاب،حيث أن الطالب في أي مرحلة يكون مزودا ببعض الخبرات المختلفة التي يجب أن يستغلها المعلم حتى يحصل على أحسن النتائج فالرغبة متوفرة غير أن السبيل غير واضح والهدف هنا هو تبيان بعض الأسس والتطبيقات التي تفيد في تحقيق شرط الدافعية حتى يصبح التعلم ممكنا،ومن العسير على المعلم الاعتماد على تلك الدوافع التي ترتبط بحاجات الطالب الأولية، ولذلك يتجه عادة نحو الدوافع أخرى تكون قد تكونت عند الطالب كالميول والأهداف ، وفي حديثنا عن الميول كدوافع يجب الاهتمام بالميول الظاهرة لأنها تساعدنا في اتخاذ نقطة البدء لاكتشاف الميول الكامنة، كما يجب أن تكون العلاقة بين الميل كدافع وبين النشاط المتعلم مباشرة بحيث يتحقق الرضا والإشباع بطريقة مباشرة أيضا فينشط الطالب إلى ما سيأتي بعد ذلك من أساليب الأداء.

3/3- وظيفة الاختيار والتوجيه:

الدوافع تختار النشاط وتوجهه، فهي التي تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف دون غيرها، كما تحدد بدرجة كبيرة التي يستجيب بها لتلك المواقف فالاستجابات نختارها ونتعلمها لأنها تتصل اتصالا وظيفيا بالحاجات والدوافع(جاموس زهران:36،1985).

4/ نظريات المفسرة لدافعية التعلم:

تثير مسألة طبيعة دافعية التعلم ونظرياتها جدلا كبير بين علماء النفس ويواجهون في هذا الصدد صعوبات في تحديد المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالذكاء أو الإبتكار أو الشخصية،وقد قال هؤلاء العلماء بعدد من النظريات التي تختلف باختلاف نظرياتهم للإنسان وللسلوك الإنساني،وباختلاف مبادئ المدارس التي ينتمون إليها،غير أن هذه النظريات غير قادرة على إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافعية. وأن هذا لا يعنى عدم فائدة النظريات الدافعية المتوفرة حاليا وبخاصة في المجال التربوي، فهي تساعد المعلم على فهم عمق السلوك الإنساني، ونظرا للدور الهام الذي بدأت الدافعية تلعبه خلال العقود القليلة الماضية في نظريات التعلم ونظريات الشخصية فكانت نظريات الدافعية عديدة ومسهبة في شرح السلوك الإنساني وتفسيره، فهناك(النظريات الإرتباطية والمعرفية)والتي يؤكدان على دور الدافعية في التعلم، بينما تؤكد(النظرية الإنسانية والتحليل النفسي على دور الدافعية في الشخصية(عبد المجيد:1991،ص207).

وسنتطرق إلى نظريات التي تناولت الدافعية:

1/4- النظرية السلوكية:

تشير النظرية السلوكية إلى أن الدافعية للتعلم تعزى إلى إحداث ومثيرات خارجية ويسمون هذا النمط من الدوافع بالدوافع الخارجية.

وقد فسر **ثورندايك** الدافعية للتعلم من خلال قانون الأثر الذي ندى به في إطار نظرية المحاولة في تفسير التعلم، على أساس السلوك والأثر الذي يترتب على أدائه، فعندما يرتبط سلوك الفرد بخبرة سارة يحتمل تكرار حدوث السلوك، وإذا ارتبط سلوك الفرد بخبرة مؤلمة يضعف تكرار حدوث السلوك وربما يختفي (الزغلول:2006) كما تركز هذه النظرية على البواعث الخارجية التي تدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة

للتخلص من حالة التوتر عبر ما يعرف بالمعززات وجداول التعزيز بكافة أشكالها، مما يحفز الدافعية عند المتعلم .

أوضح **سكينر** قال إن خبرات الفرد بنتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات اللاحقة، أي أن السلوك محكوم بنتائجه في معظم الحالات، وهو نشاط من جانب المتعلم يزداد كلما توافرت الفرص المناسبة لتعزيزه، كما ركز **سكينر** على السلوكيات الظاهرية، ورأى أن الدوافع ليست حقيقة وإنما هي ببساطة العلاقة بين سلوك المتعلمين وتعزيزاتهم، ويرى **سكينر** أن تعزيز ربما يتطور ليصبح ذاتيا فالنشاط الذي يقوم به المتعلم هو نفسه معزز، فالمتعلم لا يحتاج إلى تعزيز خارجي من الآخرين، فالطالب الذي يقوم بمطالعة الكتب ليس من أجل اجتياز امتحان ولكن بهدف الاستمتاع تكون مكافأته هو الاستمتاع بالقراءة(**الغرايبة:1996**).

2/4- النظرية المعرفية:

تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادته حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه(**كوافحه:145،2004**).

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على اختيار بحيث يستطيع أن يواجه سلوكه كما يشاء،غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادى بها المدرسة السلوكية مثل تعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية، ويروم أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

3/4- النظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لإستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه ألي معرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث "**فرويد**"الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والسلوك غير السوي،

فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه "**فرويد** "مفهوم الكبت(**نفس المرجع سابق**) فهو يرد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي دافعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية إلي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبتت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ أن "**فرويد** "لا يعطى أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية.

5/4-نظرية التعلم الاجتماعي:

انطلقت هذه النظرية من افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعة يؤثر ويتأثر بها.

واقتراح "**باندورا** " **1986** مصدرين أساسين لاستثارة الدافعية، ويتمثل المصدر الأول في التنظيم الذاتي والذي يشير إلى أن الأفراد يعملون على تنظيم سلوكياتهم وتحديدها في ضوء النتائج والتوقعات التي تحدث مستقبلا من جراء قيامهم بتلك السلوكيات ، وهذه التوقعات مبنية على التجارب السابقة والنتائج التي مر بها الأفراد، وبالتالي يحاول الفرد تصور أموره المستقبلية.

و يتمثل المصدر الثاني في تحديد الأهداف وجعلها معيارا لتقييم العمل والإنجاز، حيث يحاول الفرد جاهدا إلى أن يصل إلى تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه.فالكفاءة الذاتية تمثل مجموع التوقعات الافتراضية التي يشكلها الفرد عن نفسه ويؤمن بأنها سوف تحقق له النجاح في العمل الذي يقوم فيه، الأمر الذي يزيد من احترامه لنفسه ورغبته في تطويرها(**بني يونس:2007**).

5- أهمية الدافعية في الوسط المدرسي:

تكمن أهمية الدافعية التعلم باعتبارها من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الإنساني ، فهي القوة التي تدفع بالإنسان إلى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المتعددة على اعتبار إن تعلم مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق أهدافه ويساعده في عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به ، فالدافعية للتعلم تخدم عمليات التعلم من حيث تحقيق الفوائد التالية:

أ-تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وحفزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديد، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معا.

ب-تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمين إليها.

ج-تعمل على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية و الإنشغال بها طوال الموقف التعليمي.

د-تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.

ه-تعمل على توجيه المتعلمين لإختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.

و-تعمل على زيادة إقبال المتعلمين على إختيار الأنشطة بما يتلاءم به ميولهم واهتماماتهم.

ز-تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمراريته تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي(الزغلول:2008،ص99-98).

6- علاقة الدافعية بالتحصيل الدراسي:

تشير معظم الدراسات بان التشجيع والحفز على التحصل يرفعان من دافع التحصيل ،إلى أن الأطفال الذين ينشئون نشأة استقلالية يكون دافع التعلم لديهم عالي ،بعكس الذين ينشئون تحت حماية عالية من الوالدين بحيث تكون حاجاتهم إلى تحصيل ودافعهم متدنيا، كما يبدو أن الظروف الاقتصادية وما يواجه الأفراد من تحديات ترفع طموحهم وتستحث خيالهم وتزيد من مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم(سهير:2015،ص15).

ومن الناحية الأخرى تلعب دافعية التعلم دورا مهما ومؤثرا في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته ,وفي مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها لاسيما في مجال التحصيل الأكاديمي ،ومن خلال التعرف إلى مستوى الدافعية الموجودة لدى الطلبة، ويمكننا تفسير جزء من التباين في تحصيلهم الأكاديمي ، حيث أثبتت معظم الدراسات بأنه كلما كان مستوى الدافعية عالي كلما ارتفع التحصيل الأكاديمي للطلبة (نفس المرجع سابق).

فالتحصيل يعتمد أساسا على التعلم والتعليم، والتوجيه والدافعية ويرى "**ادوارد موراي**"(1988):الدافعية للتعلم هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح، وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم(موراي:**1988،ص135**).

ولا يمكن فهم الأداء الأكاديمي للطلاب بدون فهم طبيعة دافعيتهم للتعلم ، ومن خلال إطار يؤكد على أهداف المتعلمين. حيث يعتبر الأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل الدراسي دالة للعديد من العوامل التي يتعلق بعضها بالدافعية ويتعلق بعضها الأخر بالظروف البيئية والخصائص العقلية للمتعلم(**الحميد:1999،ص336**).

حيث توجد دراسات أكدت على أهمية الدافعية للتعلم في زيادة التحصيل الدراسي والنجاح ,وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي ، إذا تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه ، وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين ، بالحصول على نتائج التي يؤدي إلى النجاح ، بحيث يعتمد نجاح العملية التعليمية التعلمية على مدى فعالية التلميذ ودافعتيهم.

خلاصة:

أولى علماء النفس التربويون في مجال التربية أهمية بالغة لموضوع الدافعية للتعلم ,إذا يعتبر عنصر فعال في تحقيق النجاح الدراسي وتحسين عملية التربوية ,فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي بجد وبمثابرة لتحقيق النجاح الدراسي ، حيث تستثار بعوامل تتبع من التلميذ نفسه أو البيئة الخارجية، فهي تعد المؤشر لفاعلية التلميذ ونشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل.

الفـــــصـــــــــــــــل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد:

أ. إجراءات الدراسة الاستطلاعية

1. منهج البحث
2. أدوات القياس
3. خصائص السيكومترية

ب. إجراءات الدراسة الأساسية

1. إعادة التذكير بالفروض
2. حدود الدراسة
3. عينة الدراسة الأساسية
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية

- خلاصة.

- **تمهيد:**

بعدما تطرقنا للجانب النظري ومتغيرات الدراسة في الفصول السابقة ، سوف نتطرق الآن في الفصل الموالي إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، وذلك للتعرف على المنهج المتبع و الأدوات التي تم الإعتماد عليها في جمع البيانات، ثم تحديد العينة ، ثم نقوم بوصف إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية ، ثم نستخرج الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

أولا: إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

في أي دراسة ميدانية لا بد من التطرق إلى أهم خطوة وهي الدراسة الإستطلاعية لأن من خلالها يتم الإستعداد لتطبيق أداة الدراسة فالهدف من الدراسة الإستطلاعية هو كالتالي:

أ. التأكد من مدى صلاحية الأداة المستعملة في الدراسة قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية.

ب. معرفة العينة الأساسية للدراسة.

ج. معرفة مدى تجاوب أفراد عينة الدراسة مع أداة جمع البيانات و خصائصها.

د. الكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في التطبيق الأداة لتفاديها في الدراسة الأساسية

1- منهج البحث:

لا تخلو أي دراسة من الإعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد و أسس، ويساعد على التوصل إلى معرفة منظمة بجانب الواقع المدروس، ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من الحقائق لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة الدراسة.

واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب الذي يسمح لنا بمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم و هو الذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية.

لقد اشتملت الدراسة الاستطلاعية على ثلاثين(30) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2-أدوات القياس:

اشتملت أدوات الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية و مقياس دافعية التعلم.

1/2- مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

_تم تبني مقياس المعاملة الوالدية جاهز من مذكرة لنيل شهادة الماجستير من البيئة عربية من إعداد الطالبة ، فتيحة مقحوت ،سنة 2013/2014 يحتوي على 60 بند خاص بصورة الأب وآخر كذلك يحتوي على 60 بند خاص بصورة الأم،وهو يقيس إدراك التلاميذ للمعاملة الوالدية حيث قسمت بنود المقياس في صياغتها إلى أبعاد وهي كالتالي :

جدول رقم (01): يوضح أ بعاد وفقرات مقياس المعاملة الوالدية .

الأبعاد	الفقرات
التقبل والاهتمام	55_49_41_33_ 25 _17_9_1
الديمقراطية في المعاملة	56_50_42_34_26_18_10_2
التشجيع و المكافأة	57_51_43_35_27_19_11_3
المساواة	58_52_44_36_28_20_12_4
3النبذ والإهمال	59_53_45_37_29_21_13_5
الحماية الزائدة	60_54_46_38_30_22_14_6
التسلط والقسوة	47_39_31_23_15_7
إثارة الألم النفسي	48_40_32_24_16_8

_يعتمد المقياس على التدريج الثلاثي في التقدير الوزني للبنود وهو:(دائما-أحيانا-أبدا). فإذا أجاب المفحوص (دائما) تكون درجته (3)، و إذا أجاب(أحيانا) تكون درجته (2) ، وإذا أجاب المفحوص (أبدا) تكون درجته (1) مع مراعاة مسايرة البنود لأبعاد المقياس ، فإذا كانت إيجابية كان التقدير الوزني(3ـ 2ـ 1) وإذا كانت البنود سلبية يعكس التقدير الوزني فيصبح(3.2.1) وتجمع الدرجات للتحليل الإحصائي.

2/2-_مقياس دافعية التعلم:

تم تبني مقياس دافعية التعلم من طرف يوسف قاطمي أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية (1989) اعتمد على مقياس الدافعية للتعلم لكل من لكوزيك و أنتو يستل ورسل. يحتوي على (36) فقرة مقسمة على 5 أبعاد وهي كالتالي :

جدول رقم (02): يوضع أبعاد وفقرات مقياس الدافعية للتعلم

الأبعاد	الفقرات
الحماس	32،31،25،21،20،15،9،7،4،5،2،1
الجماعة	3،12،13،16،17،29،34،35
الفعالية	10،11،23،19،30،33
الإهتمام بالنشاط المدرسي	27،28،36
الإمتثال	6،8،14،18،22،24،26

و يقابل (36) بند خمسة بدائل (لا أوفق بشدة، أوفق، متردد، لا أوفق، لا أوفق بشدة).

يعتمد المقياس على بنود ايجابية وبنود سلبية.

تصحيح البنود الموجبة (5،26،27،30،31،35،36،1،3،4 ،8،9،12،15،19،20،21،22،23،24 ،7) بأن تأخذ الإجابة(5،4،3،2،1).

وتصحيح البنود السلبية(2، 6، 10، 11، 13، 14، 16، 17، 18، 25، 28، 29، 32، 33) بأن تأخذ الإجابة (5، 4، 3، 2، 1).

وطبقا لهذا النظام، فإن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب في الإستبيان كله هي180 درجة و أدناها 36 درجة، معناه أن درجات المقياس تتراوح ما بين 36، 180 درجة والمتوسط هو108.

3- الخصائص السيكومترية لأدوات المقياس:

3-1- مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

1-الصدق: يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه**(مقدم،2003:ص166)**.

1-2-الصدق التمييزي: لحساب هذا النوع من الصدق تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية، (ن = 9) بواقع سحب 33% من العينة وجاءت النتائج دالة كما هو مبين أدناه في الجدول :

الجدول رقم (03) نتائج المقارنة الطرفية

المقياس	البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معاملة الأب	الأعلى 33 %	158.00	5.45	6.700	16	0.000
	الأدنى 33 %	124.66	13.89			
معاملة الأم	الأعلى 33 %	159.00	3.20	5.106	16	0.000
	الأدنى 33 %	135.55	13.39			

استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيم"ت"للمقياس جاءت دالة إحصائياً، الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للمقياس وبالتالي المقياس يقيس ما وضع لأجله.

2- تقدير ثبات القياس:

2-1-طريقة التجزئة النصفية: تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمعاملة الأب وكانت قيمته (0.95) وهو معامل مرتفع، وبلغت قيمة معامل الثبات لمعاملة الأم (0.86) .

2-2-معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ:وبلغت قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بالنسبة لمعاملة الأب (0.89) ومعاملة الأم (0.87) وهي قيم تدل على ثبات مقبول للأداة.

3-2- مقياس دافعية التعلم:

1- الصدق:

أ-**الصدق التمييزي:** بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33 %من المستوى العلوي مع33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول رقم (04) يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبان

التقنية الإحصائية / الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت"	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجات العليا	9	149.55	3.711	8.922	16	0.000
الدرجات الدنيا	9	136.00	2.64			

استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (8.922)عند درجة الحرية (16) بمستوى الدلالـــــة (0,000) الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للأداة و بالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

2-تقدير لثبات أداة القياس:

ويقصد بثات المقياس أن يعطي هذا المقياس نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة واحدة تحت نفس الظروف والشروط، يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتا إذا تحصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها.

(مروان عبد المجيد:2000،ص42).

وقد تم قياس ثبات هذا المقياس باستخدام معادلة ألفال كرونباخ و معامل الثبات التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح قيم ثبات المقياس:

جدول رقم (05) يوضح نتائج ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس

المتغير	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان بروان)
الدافعية للتعلم	36	0.79	0.78

نستنتج من النتائج المبينة في الجدول أن قيم معاملات الثبات الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (سبيرمان بروان)، كانت مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، وهذا يدل على إمكانية تطبيقه في الدراسة الحالية بكل ثقة.

ثانيا- الدراسة الأساسية:

1- حدود البحث البشرية والمكانية والزمانية:

1- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة ببعض متوسطات مدينة تقرت.

2- **الحدود البشرية:** بلغ حجم العينة الأساسية لهذه الدراسة150 تلميذ وتلميذة، موزعين على متوسطتين من متوسطات تقرت(متوسطة الدقعة محمد الطاهر تبسبست، متوسطة حمزة بن عبد المطلب بالزاوية العابدية).

3- **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/2021.

2-عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية وشملت الدراسة على المتوسطات التالية:

الجدول رقم(06): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب كل متوسطة

اسم المتوسطة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
متوسطة الدقعة محمد الطاهر	75	50%
متوسطة حمزة بن عبد المطلب	75	50%

المجموع	150	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن عدد التلاميذ متوسطة الدقعة محمد الطاهر يقدر ب 60 بنسبة 50%، وعدد تلاميذ متوسطة حمزة بن عبد المطلب بلغ 60 بنسبة 50%.

الجدول رقم(07): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	75	50%
الإناث	75	50%
المجموع	150	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن عدد الذكور يقدر ب75 بنسبة 50%، وكذلك عدد الإناث بلغ بنسبة 50%.

3-<u>الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:</u>

الأساليب الإحصائية تساعد الباحث في النتائج كمية دقيقة، على أساسها يحلل ويفسر الظاهرة أي موضوع الدراسة، و لتحقيق أهداف الدراسة و اختبار صحة فرضيات الدراسة، يتم معالجة البيانات إحصائيا، وقد تم الاعتماد في هذي الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل الارتباط بيرسون.
2. اختبار "ت" لعينة واحدة.
3. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

خلاصة الفصل:

تم تطرق في هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية أو الدراسة الحالية والمتمثلة في المنهج المستخدم والمتبع في الدراسة ، ثم قمنا بوصف عينة الدراسة بعدها إلى أدوات الدراسة ووصف بعض الخصائص السيكومترية ، ومن ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية ثم عرضنا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة في المعالجة الإحصائية التي سوف نعرضها في الفصل الموالي.

الفـــــــــــــصـــــــــــــل الخـــــــــــــامس

عرض نتائج الدراســــــــــة وتفسيرها

- تمهيد
1. الإجابة على التساؤل الأول.
2. الإجابة على التساؤل الثاني.
3. عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.
4. عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.
5. عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها.
- الخلاصة.

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية ، و بعدها تفسير النتائج في الجانب النظري والدراسات السابقة.

1-الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1-1-الإجابة على التساؤل الأول:

ينص السؤال الأول على: ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس المقدر بـــ (120=2*60) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08)يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس والمتوسط النظري

عدد أفراد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
150	149	141.94	15.38	120	17.471	0.000
150	149	143.51	15.66	120	18.380	0.000

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (6) الذي يبين أن متوسط درجات التلاميذ على المقياس بالنسبة لمعاملة الأب بلغ (141.94) وهو متوسط أكبر من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـــ (120)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (17.471)بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائياً، وتبين أن متوسط درجات التلاميذ على المقياس بالنسبة لمعاملة الأم بلغ (143.51) وهو متوسط أكبر من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـــ (120)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (18.380)بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائيا وهذا ما يدل أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة مرتفع.

من خلال ما يوضحه الجدول من نتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري تبين أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية ذات قيمة مرتفعة.

1-2-الإجابة على التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: ما مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة ؟لاختبار هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس الثالث المقدر بـــ (36*3=108) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09)يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس والمتوسط النظري

عدد أفراد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
150	149	130.33	18.34	108	14.913	0.000

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (9) يبين أن متوسط درجات التلاميذ على المقياس بلغ (130.33) وهو متوسط أكبر من المتوسط النظري والمقدر بـــ (108)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (14.913)بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائياً وهذا يدل أن مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع.

من خلال ما يوضحه الجدول من نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين أن مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ مرتفع، وهذا ما يتفق مع دراسة رباب باسي(2019) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط حيث توصلت النتائج أن مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط مرتفع. ونجد أيضا دراسة بن يوسف وريدة(2018) بعنوان انعكاسات الإصلاحات التربوية(إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2- عرض نتائج فرضيات الدراسة:

2_1- عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

تنص الفرضية الأولى على أنها : توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (10) قيمة معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية ودافعية التعلم

المتغيرات	قيمة "ر"	مستوى الدلالة	درجة الحرية
المعاملة الوالدية(الأب) ودافعية التعلم	0.035	0.675	148
المعاملة الوالدية(الأم) ودافعية التعلم	0.031	0.709	148

يتضح لنا من الجدول أن قيمتي معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.035) و(0.031) بمستوى دلالة (0.675) و(0.709)عند درجة الحرية (148)، وهذا يدل أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين المعاملة الوالدية ودافعية التعلم لدى أفراد الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك أن أساليب المعاملة الوالدية ليس لها علاقة بدافعية التعلم لدى أفراد الدراسة ، كما أن المعاملة الوالدية السلبية والايجابية لا تؤثر في التلاميذ الذين يعانون من نقص في دافعية التعلم ، و أن دافعية التعلم لها عدة عوامل تتمثل في عدة طرق منها المنهج و أساليب التدريس والبيئة التعليمية، كذلك اتجاه التلميذ وحبه للمعلم والمادة ، وكذلك ترجع الأسباب إلى البيئة التي يعيش فيها فكل هذه العوامل تؤثر في مستوى دافعية الفرد وترفع من مستوى دافعيته للتعلم لأن ليس بالضرورة أن أساليب المعاملة الوالدية يكون لها تأثير في دافعية الطفل فأحيانا الطفل المحروم فهو دائما يسعى لتحقيق مستقبل أفضل.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة سميحة بوحفص(2017) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية للإنجاز ببعض متوسطات الوادي، حيث بلغت عينة الدراسة 211 تلميذ، بحيث توصلت نتائج

الدراسة إلى لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعتيهم للإنجاز

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة فتيحة مقحوت(2014) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط بالجزائر العاصمة حيث بلغت عينة الدراسة 92 تلميذ متفوق، بحيث توصلت هذه الدراسة إن أساليب المعاملة الوالدية الايجابية لها تأثير بالغ الأهمية في نجاح الأبناء و دافعيتهم للتعلم وتحقيق تفوق دراسي والتي تمثلت في المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين حيث يساعد هذا المستوى في تبني الوالدين لأساليب المعاملة الوالدية الايجابية في تربية أبنائهم.

وتختلف أيضا مع دراسة أيت قاسي صونيه(2019) بعنوان المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية بويرة حيث توصلت نتائج الدراسة إلى على أنه توجد علاقة بين المعاملة الوالدية والدافعية للتعلم.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

تنص الفرضية الثانية على أنها: توجد فروق دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية(القسوة ، المساواة) لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس(ذكور،إناث).ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على مقياس المعاملة الوالدية تبعا للجنس

المؤشر الإحصائي / القياس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأب	ذكر	74	142.8649	14.25052	0.720	148	0.473
	أنثى	76	141.0526	16.46078			
الأم	ذكر	74	144.8243	15.33762	1.011	148	0.314
	أنثى	76	142.2368	15.98155			

يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة "ت" تقدر بـــ(0.720) لمعاملة الأب و(1.011) لمعاملة الأم ند درجة الحرية (148) وبمستوى دلالة قدره (0.473)و (0.314) على الترتيب وهي قيم أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق دلالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس.

و يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدم اختلاف في أساليب المعاملة الوالدية من أسرة إلى أخرى حيث توجد أسر تتسم بالقسوة والصرامة وأسر تتسم بالإهتمام والمساواة وهذا لا يؤدي إلى اختلاف في أسلوب المعاملة ونظرة الوالدين المتكافئة للذكور والإناث في تحفيز على طلب العلم ، وتكافؤ الفرص التعليمية بين الجنسين (ذكور– إناث) ويعود هذا إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبيئة الأسرية تأثر في التلميذ ويعود أيضا إلى بيئة تطبيق الاستبيان في المرحلة العمرية لعينة الدراسة و زمن تطبيقه(الحدود الجغرافية المكانية والزمنية).

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

تنص الفرضية الثالثة على أنها : توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور،إناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على مقياس الدافعية للتعلم تبعا للجنس

المؤشر الإحصائي / القياس / الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	74	130.2432	19.10376	-0.059	148	0.953
أنثى	76	130.4211	17.69540			

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـــ(130.24) والمتوسط الحسابي للإناث بـــ(130.42)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـــ(-0.059) عند درجة الحرية (148)

وبمستوى دلالة قدره (0.953) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-ويمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى دافعية التعلم بين الجنسين(ذكور، إناث) بان الاستراتيجيات والطرق والأساليب التدريسية على كلا من الجنسين متشابهة ومطبقة بشكل متساوي ، و أن كلامها لهم دافعية في التعلم ورغبة و إصرار في اجتيازهم لإمتحان شهادة تعليم المتوسط ونيلها والإنتقال إلى الثانوي، إضافة أن الوالدين أصبح يحثون على كلا الجنسين سواء ذكر أو أنثى على التفوق والنجاح في الدراسة.

_وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة رباب باسي(2020) بعنوان جودة الحياة و علاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتوصلت نتائج الدراسة بأن لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية تعزى لمتغير الجنس، و نجد أيضا دراسة شيماء مقيرحي(2018)بعنوان والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في دافعية التعلم حسب متغير الجنس. كذلك أصفرت نتائج دراسة ماموني أسماء(2021) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم.

_اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بهاليل لبنى(2020)التي توصلت إلى وجود فروق في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). ودراسة حسنة بن سبتي(2011) التي توصلت إلى وجود فروق في دافعية التعلم، ونجد أيضا دراسة كلثوم(2010) التي توصلت وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص الدافعية لصالح الإناث.

الخلاصة:

من خلال عرض وتفسير الفرضيات المطروحة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- مستوى مرتفع لأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة الرابعة المتوسط.

2- مستوى مرتفع في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين المعاملة الوالدية و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- لا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية(القسوة، المساواة) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5- لا توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

_الاقتراحات:

بناء على ما توصلنا إليه في هذه الدراسة الميدانية نحاول أن نستخلص مجموعة من الاقتراحات التالية:

1- تعزيز العلاقات الفاعلة بين الأولياء وأبنائهم حيث تلعب هذه الحوافز والمكافأة دورا هام في دفع التلميذ للتعلم وذلك عن طريق تعزيز دافعيتهم بشكل مناسب

2- وضع موضوع دافعية التعلم محل اهتمام للأولياء من أجل زرعها في عقول أبنائهم.

3- على الوالدين تشجيع أبنائهم على إتخاد قراراتهم بأنفسهم و التصرف بمسؤولية.

4- نشر الوعي والقيام بحملات تحسيسية نحو أساليب المعاملة الوالدية الايجابية عبر مختلف المنظومات التربوية و مختلف وسائل الإعلام.

5- إجراء دورات تكوينية للأولياء من طرف فئات الإرشاد والتوجيه في زيادة دافعية الأبناء نحو التعلم.

6- توعية التلاميذ بقدراتهم وإمكانياتهم التي يتملكونها وتنميتها بمختلف النشاطات التي تناسبهم وذلك لرفع من مستوى دافعيتهم نحو التعلم.

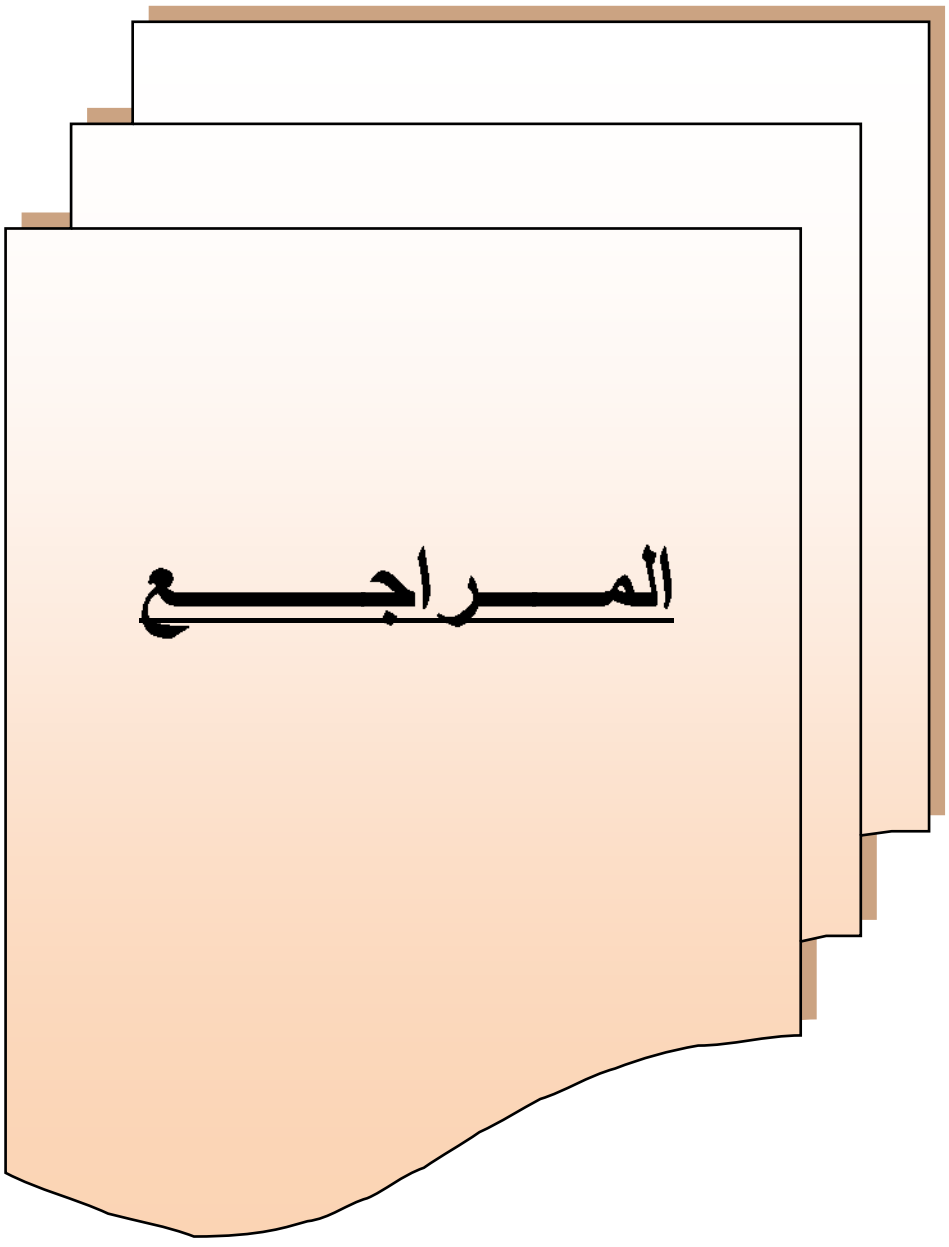
المـــــراجـــــــع

المراجع العربية:

1. أبو جادو صالح ، محمد علي ، **علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط2008،6.
2. أبو جادو صالح، محمد علي، **علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن،1998.
3. أبو عوف طلعت، **الأسرة والأبناء الموهوبين**، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ط1، الإسكندرية،2008.
4. أحمد بهاليل لبنى، عزوزي أمال، **التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، ولاية قالمة،2020.
5. ادوارد موراي ، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، **الدافعية و الانفعالات** ، دار شروق، القاهرة ،1988.
6. إسماعيل أحمد السيد، **التنشئة الاجتماعية**، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، 1989.
7. أيت قاسي صونيه، متيجي منى، **المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، ولاية البويرة، 2019.
8. بن يوسف وريدة، حمداني مسعودة، **انعكاسات الإصلاحات التربوية(إصلاحات الجيل الثاني) على تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط**، دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة، مذكرة لنيل شهادة تخرج الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، جامعة آكلي محند أولحاج، ولاية البويرة،2018.
9. تيسر مفلح كوافحه ، **علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط4، عمان ، الأردن،2004.

10. تيلوين حبيب و وبوقريرس، **الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة وضعية التعلم**، دار العرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

11. جابر عبد الحميد، **استراتيجيات التدريس والتعلم**، دار الفكر العربي ،ط1،1999.

12. جاموس زهران، **الدافعية والتعلم** ، رسالة المعلم ، مجلة 26، العدد2،1985.

13. الجراح عبد الناصر و آخرون، **اثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية لتحسين دافعية التعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن**، مجلة الأردنية في العلوم التربوية ، الأردن، المجلة03، العدد10،2014.

14. حجاب سارة، **اثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى الأطفال بمدرسة الابتدائية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة سطيف،2013.

15. حسن محمد بيومي علي ، **التغير والاستمرارية في أساليب الرعاية الوالدية بين مرحلتي الطفولة المبكرة و المراهقة المبكرة**، المجلة المصرية للدراسات السابقة، العدد4،1993.

16. حمود محمد الشيخ، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون**، مجلة جامعة دمشق، المجلة26، العدد04.

17. الدكتور حسام الدين فياض، **مفهوم التنشئة الاجتماعية و الأساليب المعاملة الوالدية**، دراسة في علم الاجتماع التربوي، 2015.

18. رباب باسي، سميحة محمودي، **جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط**، دراسة ميدانية بمتوسطة بلدية حساني عبد الكريم الوالدي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، تخصص إرشاد وتوجيه،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي،2020.

19. الزغلول عماد عبد الرحيم و آخرون، **سيكولوجية التدريس الصفي**، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1،2007.

20. الزغلول عماد، **نظريات التعلم** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط2، عمان ، الأردن،2006.

21. زياد بن محمد ابن حسن المصري، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز كما يراها الأبناء**، رسالة مقيمة لاستكمال لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأجنبية،2009.

22. سميحة بوحفص،فاطمة الزهرة بوهني، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها متمدرسين الرابعة متوسط وعلاقتها بدافعية الانجاز**، دراسة ميدانية بمتوسطي حميدي لخضر، مذكرة نيل شهادة ماستر في علوم تربية ، تخصص إرشاد وتوجيه، بجامعة وطير حسين ، الوادي،2017.

23. سناء الخوالي، **الأسرة والحياة العائلية** ،دار المعرفة العربية،1984.

24. سهير زاكي محمد سرحان، **الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الإعدادية** ،رسالة جامعية، بغزو،2015.

25. شيماء مقيرحي ، **علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي**، تخصص إرشاد وتوجيه،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي،2018.

26. صلاح الدين عبد القادر محمد، **اثر الرعاية الوالدية على مشاركة الأبناء في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي**، مجلة كلية التربية طنطنة، العدد26،1999.

27. عبد العزيز خميس، **المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بدافعية التعلم ، دراسة استكشافية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية ابن الهيثم تقرت ولاية ورقلة**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية ولاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

28. علاء الدين كفافي ، **التنشئة الوالدية و الأمراض النفسية**، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان،1989.

29. غباري فائر أحمد، **الدافعية نظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر،ط1،الأردن،2008.

30. الغرايبة إخلاص ، **أثر الجنس و العمر في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، الأردن،1996.

31. فتيحة مقحوت، **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط**، دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، الوادي،2014.

32. فرحات أحمد، أساليب المعاملة الوالدية(التقبل، الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي، رسالة ماجستير جامعة تيزي وزو، الجزائر،2012.

33. قاطمي يوسف، **اثر على متغير(الجنس،الصف، التحصيل الدراسي، لدافعية التعلم لدى منطقة الأغوار الوسطى في الأردن**، مجلة الدراسات العلوم الإنسانية، المجلد27، العدد24.

34. لبنى يونس محمد، **سيكولوجية الدافعية والانفعالات** ، دار المسيرة،دط، عمان، الأردن،2007.

35. ليلى محمد عبد الحميد خليل، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال بمرحلة الطفولة** ، دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير ، تخصص صحة نفسية منشورة،2006.

36. ماموني أسماء، بوفادي حليمة، **تقدير الذات و علاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، ولاية أدرار،2021.

37. محمد أحمد بيومي خليل، **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة،2000.

38. محمد النوبي ، محمد علي، **التنشئة الأسرية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1،الأردن،2010.

39. محمد خليفة عبد اللطيف، **الدافعية للانجاز**، دار غريب، القاهرة،2000.

40. مروان عبد المجيد، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2000.

41. مقدم عبد الحفيظ، **الإحصاء و والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر،2003.

42. ميادة محمد أحمد عبد الله، أساليب **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، مجلة الخرطوم بحث تكميلي رشاد والتربوي جامعة السودان،2015.

43. النفيعي، عابد عبد الله،**العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و واجهة الضبط لدى عينية من طلاب والطالبات جامعة أم القرى**،جامعة الأزهر، مجلة التربية، العدد66،1997.

44. النيال ماسة أحمد ، **التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2002.

45. وفيق صفوت مختار، **الأسرة وأساليب تربية الطفل**، دار العلم و الثقافة، القاهرة،2004.

46. ياسين آمنه و آخرون ، **اكره المدرسة.....ماذا افعل؟(دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ)** .منشورات دار الأديب،2015.

الملاحق

أ- ملاحق استمارات أدوات القياس

- ملحق رقم (01) : مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم تربية

تخصص: علم النفس التربوي

التعليمات:

في إطار البحث العلمي لانجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس وعلوم تربية ، نضع بين أيديكم هذا المقياس كأداة لقياس أساليب المعاملة الو الدية و ذلك لمعرفة أسلوب معاملة (والدك) و (والدتك) في حياتك العائلية و الدراسية ، المطلوب منك عزيزي الطالب قراءة كل عبارة من عبارات هذا المقياس ووضع علامة أمام العبارة التي تنطبق على معاملة (والدك) و (والدتك) من خلال هذا السلم التدريجي و الذي يتمثل في : دائما ، أحيانا ، أبدا ، و يرجى منكم أن لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة خدمتنا للبحث العلمي . وشكرا على تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ( ) ، أنثى ( ).

نموذج بسيط يوضح كيفية الإجابة

العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
		×	

مقياس صورة (الأب)

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يقوم والدي بنصحي و توجيهي قبل أن يقوم بعقابي .			
2	يعطيني والدي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معه .			
3	يشجعني والدي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة .			
4	يعاقبني والدي عندما أخطى مثلي مثل أخواتي رغم تميزي و تفوقي في الدراسة .			
5	لا يهتم والدي بالحديث معي حتى لو كان الحديث يخص دراستي ومستقبلي .			
6	يمنعني والدي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي .			
7	يحرمني والدي من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني استعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن أرى والدي يهتم بأخواتي أكثر مني .			
9	يهتم والدي بمستقبلي ويساعدني في التخطيط له بما تراه مناسبا لي .			
10	يشاركني والدي في حل المشكلات التي تعترضني .			
11	يتابعني والدي في مساري الدراسي و يشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي و نجاحي .			
12	يعاملني والدي بالطريقة نفسها التي تعامل بها أخواتي .			
13	لا يشعر والدي بوجودي أو غيابي في المنزل .			
14	يصاب والدي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي .			
15	يتحكم والدي في اختياراتي ضنا منه.+00 أنني مازلت صغيرا.			
16	لا يمدحني والدي رغم انجازاتي وتفوقي الدراسي .			
17	ألجأ إلى والدي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي .			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي .			
19	عندما يمدحني والدي على نجاحي و تفوقي يزيد من إصراري على التفوق .			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا .			
21	اشعر أن والدي ينبذني ولا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي .			
22	يقوم والدي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	يضربني والدي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة .			
24	يشعرني والدي بالذنب لوقوع أي مشكلة و يلومني و كأنني طرفا فيها .			
25	يهتم والدي بأصدقائي و يحترمهم خاصة المتفوقين منهم .			
26	يعجب بي والدي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما و أجد لها حلا .			
27	يقدم والدي لي مكافآت و هدايا عند تفوقي في الدراسة من اجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى .			
28	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع أخواتي و لا يفرق بيننا .			
29	قليلا جدا ما يتحدث معي والدي .			
30	لا يرفض لي والدي طلبا مهما كان هذا الطلب .			

31	يعاقبني والدي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية .			
32	لا يعطف علي والدي حتى عند حاجتي إليه.			
33	يقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي .			
34	يدربني والدي على أخد قراراتي الشخصية بنفسي .			
35	يشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	يحرص والدي علي و على إخوتي بحضور و متابعة الندوات و المحاضرات الدينية و الثقافية و العلمية.			
37	يتركني والدي بمفردي عندما تعترضني مشكلة .			
38	يقلق علي والدي إذا أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت .			
39	يعتبر والدي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء .			
40	يعاملني والدي كغريب.			
41	يقوم والدي بتبصيري بنتائج تجاربه كي استفيد منها مستقبلا.			
42	يحترم والدي اختلافي معها في الرأي .			
43	دعم والدي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم .			
44	يوفر والدي لي و لإخوتي حاجيات و متطلبات المدرسة من اجل النجاح و التفوق.			
45	لم يحصل لي أن اصطحبني والدي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب .			
46	إذا أصابني مرض و لو كان بسيطا أجد والدي في حالة ذهول و قلق.			
47	يفرض علي والدي القيود على تصرفاتي و يهتم بمعرفة أين أتوجد و ماذا افعل بالضبط .			
48	يحرمني والدي حتى من التعبير عن ذاتي.			
49	يهتم والدي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر و استعمالاته.			
50	يعطيني والدي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي .			
51	يشجعني والدي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة و خارجها .			
52	لا يسرع والدي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي .			
53	لا يوفر لي والدي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا و متميزا .			
54	لا يتركني والدي أن أقوم بالمسؤوليات التي استطيع القيام بها .			
55	يهتم والدي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
56	يكلفني والدي ببعض المسؤوليات التي استطيع انجازها.			
57	يحرص والدي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي .			
58	لا تقوم تربية والدي على التفضيل غير منطقي بين أبنائه(ذكر، أنثي، صغير،كبير)			
59	أشعر أن والدي لا يكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.			
60	يفضل والدي أن أبقى أمام عينيه خوفا على مما قد يصيبني.			

مقياس صورة (الأم)

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	تقوم والدتي بنصحي و توجيهي قبل أن تقوم بعقابي .			
2	تعطيني والدتي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معها.			
3	تشجعني والدتي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة .			
4	تعاقبني والدتي عندما أخطى مثلي مثل إخواتي رغم تميزي و تفوقي في الدراسة .			
5	لا تهتم والدتي بالحديث معي حتى لو كان الحديث يخص دراستي ومستقبلي .			
6	تمنعني والدتي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا عليا .			
7	تحرمني والدتي من مصروفي الخاص حتى لو كانت تعلم أنني استعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن أرى والدتي تهتم بأخواتي أكثر مني .			
9	تهتم والدتي بمستقبلي وتساعدني في التخطيط له بما تراه مناسبا لي .			
10	تشاركني والدتي في حل المشكلات التي تعترضني .			
11	تتابعني والدتي في مساري الدراسي و تشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي و نجاحي .			
12	تعاملني والدتي بالطريقة نفسها التي تعامل بها أخواتي .			
13	لا تشعر والدتي بوجودي أو غيابي في المنزل .			
14	تصاب والدتي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي .			
15	تتحكم والدتي في اختياراتي ضنا منها أنني مازلت صغيرا .			
16	لا تمدحني والدتي رغم انجازاتي وتفوقي الدراسي .			
17	ألجأ إلى والدتي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي .			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي .			
19	عندما تمدحني والدتي على نجاحي و تفوقي يزيد من إصراري على التفوق .			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا تنحاز والدتي لي بل تكون حيادية .			
21	اشعر أن والدتي تنبذني ولا تريد رؤيتي لأنها تتضايق بوجودي .			
22	تقوم والدتي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها .			
23	تضربني والدتي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة .			
24	تشعرني والدتي بالذنب لوقوع أي مشكلة و تلومني و كأنني طرفا فيها .			
25	تهتم والدتي بأصدقائي و تحترمهم خاصة المتفوقين منهم .			
26	تعجب بي والدتي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما و أجد لها حلا .			
27	تقدم والدتي لي مكافآت و هدايا عند تفوقي في الدراسة من اجل تحفيزي			

	لبلوغ أهداف أعلى .				
28	تعطيني والدتي مصروفي الخاص بالتساوي مع أخواتي و لا تفرق بيننا .				
29	قليلا جدا ما تتحدث معي والدتي .				
30	لا ترفض لي والدتي طلبا مهما كان هذا الطلب .				
31	تعاقبني والدتي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية .				
32	لا تعطف علي والدتي حتى عند حاجتي إليها .				
33	تقوم تربية والدتي لي على مبادئ الدين الإسلامي .				
34	تدربني والدتي على أخد قراراتي الشخصية بنفسي .				
35	تشجعني والدتي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي .				
36	تحرص والدتي علي و على إخوتي بحضور و متابعة الندوات و المحاضرات الدينية و الثقافية و العلمية.				
37	تتركني والدتي بمفردي عندما تعترضني مشكلة .				
38	تقلق علي والدتي إذا أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت .				
39	تعتبر والدتي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء .				
40	تعاملني والدتي كغريب .				
41	تقوم والدتي بتبصيري بنتائج تجاربها كي استفيد منها مستقبلا .				
42	تحترم والدتي اختلافي معها في الرأي .				
43	دعم والدتي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم .				
44	توفر والدتي لي و لإخوتي حاجيات و متطلبات المدرسة من اجل النجاح و التفوق .				
45	لم يحصل لي أن اصطحبتني والدتي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب .				
46	إذا أصابني مرض و لو كان بسيطا أجد والدتي في حالة ذهول و قلق .				
47	نفرض علي والدتي القيود على تصرفاتي و تهتم بمعرفة أين أتواجد و ماذا افعل بالضبط .				
48	تحرمني والدتي حتى من التعبير عن ذاتي .				
49	تهتم والدتي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر و استعمالاته .				
50	تعطيني والدتي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي .				
51	تشجعني والدتي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة و خارجها .				
52	لا تسرع والدتي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي .				
53	لا توفر لي والدتي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا و متميزا .				
54	لا تتركني والدتي أن أقوم بالمسؤوليات التي استطيع القيام بها .				
55	تهتم والدتي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي .				
56	تكلفني والدتي ببعض المسؤوليات التي استطيع انجازها .				
57	تحرص والدتي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي .				
58	لا تقوم تربية والدتي على التفضيل غير منطقي بين أبنائها(ذكر، أنثي، صغير،كبير)				

59	اشعر أن والدتي لا تكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل .			
60	تفضل والدتي أن أبقى أمام عينيها خوفا على مما قد يصيبني .			

ملحق رقم(2): مقياس دافعية التعلم

الرقم	العبارات	لأوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة					
2	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي مدرسي					
3	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا					
4	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
5	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
6	لدي نزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
7	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
8	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة					
9	يصغي إلى والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته					
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عن جميع زملائي في المدرسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض عليها					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة					
18	أشعر باللامبالاة حيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
19	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية					
20	أفضل أن يعطينا أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير					
21	أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شئ أخر					
22	أحرص على أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة					
23	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول					
24	أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية					
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في					

	المدرسة تميل إلى الهبوط					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا					
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية					
28	لا يأبه والدا يا عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية					
29	يصعب على تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية					
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
35	تعاوني مع زملائي في حل وجباتي المدرسية يعود عليا بالمنفعة					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة					

ب- نتائج الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

بالاعتماد على نظام الإحصاء الآلي SPSS

- ملحق رقم (03): صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية

- ملحق رقم (04) : ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

- ملحق رقم (05) : صدق مقياس دافعية التعلم

- ملحق رقم (06) : ثبات مقياس دافعية التعلم

ملحق رقم(03): يوضح نتائج صدق مقياس المعاملة الوالدية

الصدق التمييزي

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معاملة.الأب	1.00	9	158.0000	5.45436	1.81812
	2.00	9	124.6667	13.89244	4.63081
معاملة.الأم	1.00	9	159.0000	3.20156	1.06719
	2.00	9	135.5556	13.39880	4.46627

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
معاملة.الأب	Equal variances assumed	6.162	.025
	Equal variances not assumed		
معاملة.الأم	Equal variances assumed	6.794	.019
	Equal variances not assumed		

t-test for Equality of Means						
					95% Confidence Interval of the Difference	
T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
6.700	16	.000	33.33333	4.97494	22.78694	43.87973
6.700	10.409	.000	33.33333	4.97494	22.30725	44.35942
5.106	16	.000	23.44444	4.59200	13.70985	33.17904
5.106	8.911	.001	23.44444	4.59200	13.04071	33.84818

ملحق رقم (04): يوضح نتائج ثبات مقياس المعاملة الوالدية

نتيجة الفا كرونباخ

Reliability Statistics معاملة الأب

Cronbach's Alpha	N of Items
.896	60

Reliability Statistics معاملة الأم

Cronbach's Alpha	N of Items
.870	60

نتيجة التجزئة النصفية:

Reliability Statistics معاملة الأب

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.848
		N of Items	30[a]
	Part 2	Value	.721
		N of Items	30[b]
	Total N of Items		60
Correlation Between Forms			.919
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.958
	Unequal Length		.958
Guttman Split-Half Coefficient			.937

ملحق رقم (05): يوضح نتائج صدق مقياس دافعية التعلم

الصدق التمييزي

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	1.00	9	149.5556	3.71184	1.23728
	2.00	9	136.0000	2.64575	.88192

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
الدافعية	Equal variances assumed	1.988	.178
	Equal variances not assumed		

t-test for Equality of Means						
					95% Confidence Interval of the Difference	
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
8.922	16	.000	13.55556	1.51942	10.33453	16.77659
8.922	14.461	.000	13.55556	1.51942	10.30644	16.80467

محلق رقم (06): يوضح نتائج ثبات مقياس دافعية التعلم

ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.794	36

التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.768
		N of Items	18[a]
	Part 2	Value	.790
		N of Items	18[b]
	Total N of Items		36
Correlation Between Forms			.573
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.785
	Unequal Length		.785
Guttman Split-Half Coefficient			.784

ج- نتائج الدراسة الميدانية

بالاعتماد على نظام الإحصاء الآلي SPSS

- **ملحق رقم (07) : نتائج مستوى أساليب المعاملة الوالدية**
- **ملحق رقم (08) : نتائج مستوى دافعية التعلم**
- **ملحق رقم (09) : نتائج العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم**
- **م**

لحق رقم (10) : نتائج الفروق بين التلاميذ في أساليب المعاملة الوالدية (القسوة ، المساواة) باختلاف الجنس

- **ملحق رقم (11) : نتائج الفروق بين التلاميذ في دافعية التعلم باختلاف الجنس**

ملحق رقم(07): يوضح نتائج السؤال الأول مستوى أساليب المعاملة الوالدية.

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معاملة.الاب	150	141.9467	15.38534	1.25621
معاملة.الام	150	143.5133	15.66843	1.27932

One-Sample Test

Test Value = 120

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
معاملة.الاب	17.471	149	.000	21.94667	19.4644	24.4289
معاملة.الام	18.380	149	.000	23.51333	20.9854	26.0413

ملحق رقم(08): يوضح نتائج السؤال الثاني مستوى دافعية التعلم

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية.للتعلم	150	130.3333	18.34189	1.49761

One-Sample Test

Test Value = 108

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدافعية.للتعلم	14.913	149	.000	22.33333	19.3740	25.2926

ملحق رقم (09): يوضح نتائج العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و دافعية التعلم

Correlations

		الدافعية.للتعلم	معاملة.الاب	معاملة.الام
الدافعية.للتعلم	Pearson Correlation	1	.035	.031
	Sig. (2-tailed)		.675	.709
	N	150	150	150
معاملة.الاب	Pearson Correlation	.035	1	.547**
	Sig. (2-tailed)	.675		.000
	N	150	150	150
معاملة.الام	Pearson Correlation	.031	.547**	1
	Sig. (2-tailed)	.709	.000	
	N	150	150	150

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم (10): يوضح نتائج الفروق بين تلاميذ في أساليب المعاملة الوالدية(القسوة،المساواة) باختلاف الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معاملة.الاب	ذكر	74	142.8649	14.25052	1.65659
	انثى	76	141.0526	16.46078	1.88818
معاملة.الام	ذكر	74	144.8243	15.33762	1.78296
	انثى	76	142.2368	15.98155	1.83321

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
معاملة.الاب	Equal variances assumed	.772	.381	.720	148	.473	1.81223	2.51671	-3.16109-	6.78556
	Equal variances not assumed			.721	146.015	.472	1.81223	2.51187	-3.15210-	6.77656
معاملة.الام	Equal variances assumed	1.563	.213	1.011	148	.314	2.58748	2.55868	-2.46878-	7.64374
	Equal variances not assumed			1.012	147.970	.313	2.58748	2.55727	-2.46600-	7.64096

ملحق رقم(11): يوضح نتائج الفروق بين التلاميذ في دافعية التعلم

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية.للتعلم	ذكر	74	130.2432	19.10376	2.22077
	انثى	76	130.4211	17.69540	2.02980

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدافعية.للتعلم	Equal variances assumed	1.026	.313	-.059-	148	.953	-.17781-	3.00555	-6.11715-	5.76153
	Equal variances not assumed			-.059-	146.440	.953	-.17781-	3.00864	-6.12377-	5.76815